تقرير المرشد الأكاديمي عن الطلبة المتعثرين ربيع 2025/24

مقدمة:

يهدف هذا التقرير إلى تقديم تحليل شامل لأسباب تعثر الطلاب، واقتراح حلول عملية لمعالجة هذه المشكلة. يعتمد هذا التقرير على جمع المعلومات والبيانات من مصادر مختلفة، بما فيها:

- سجلات الطلاب التي تتضمن معلومات حول التحصيل الدراسي، والغياب، والانضباط.
- مقابلات مع الطلاب تساعد في فهم الصعوبات التي يواجها الطلاب بشكل فردي.
- مقابلات مع الأساتذة تساهم في تحديد التحديات التي يواجهونها في تدريس هؤلاء الطلاب.
- استبيانات تساعد في جمع معلومات حول وجهات نظر الطلاب والأساتذة حول أسباب التعثر.

بعد تحليل البيانات، تم تحديد الأسباب الرئيسية لتعثر الطلاب، والتي يمكن تلخيصها في التالي:

أولاً: أسباب أكاديمية متمثلة في صعوبة فهم بعض المواد الدراسية خاصة عند وجود فجوات معرفية سابقة، وضعف المهارات الأساسية، وعدم وجود استراتيجيات فعالة للدراسة.

ثانياً: أسباب نفسية وأثر اجتماعياً متمثلة في تهجير الطلاب من مناطقهم أدى إلى اضطراب في حياتهم اليومية وأثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، انخفاض الدافعية

والاهتمام بالدراسة، مشاكل نفسية (توتر) ، ضغوط اجتماعية (مشاكل عائلية، أصدقاء سيئون "كل ذلك أثر سلبياً بشكل واضح").

ثالثاً: أسباب بيئية متمثلة في ظروف معيشية صعبة، نقص الموارد التعليمية في المنزل، مشاكل صحية مزمنة.

رابعاً: أسباب أمنية متمثلة في الحروب والصراعات المستمرة في المنطقة أدت إلى خلق بيئة غير آمنة وغير مستقرة، مما أثر سلبًا على التركيز والدراسة. وأيضاً الأحداث العنيفة، مثل الاشتباكات المستمرة بين وقت وأخر، كانت سبباً في تعطيل الدراسة أو تدمير اجزاء من الكلية.

خامساً: جائحة كورونا: أدى تعليق الدراسة بسبب الجائحة إلى فجوات في العملية التعلمية وأثر سلبًا على التواصل بين الطلاب والأساتذة كما أن بعض الطلاب لم يتمكنوا من الاستفادة من التعليم عن بعد بسبب نقص الأجهزة أو الإنترنت أو الدعم اللازم.

يترتب على هذا التعثر العديد من الآثار السلبية، منها؛ توقف عدد كبير من الطلاب عن الدراسة، انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، تأخر التخرج، التأثير السلبي على الصحة النفسية والاجتماعية.

ولتقليل نسبة التعثر بين الطلاب، يقترح التقرير مجموعة من الحلول، منها:

1- تزويد الطلبة بالمحاضرات المسجلة للمقررات الدراسية كفيديوهات (الخاصة بالمنصة الإلكترونية)، لمساندتهم والرجوع لها وقت الحاجة.
2- توفير الدعم الأكاديمي من خلال برامج تقوية دراسية واعطاء دروس إضافية.
3- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي من خلال برامج الإرشاد الطلابي، وورش عمل لتطوير المهارات الاجتماعية.
4- تطوير المناهج الدراسية للتعلم من خلال جعل المناهج أكثر تفاعلية ومرونة، استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتوفير بيئة محفزة للتعلم.
5- تدريب الأساتذة عن طريق إجراء برامج تدريب على أساليب التدريس الحديثة، ودعمهم في التعامل مع الطلاب المتعثرين.

صورة إلـــى
- عميد الكلية
- مكتب ضمان الجودة وتقييم الآداء
- وكيل الشؤون العلمية

ولضمان نجاح هذه الحلول، يجب تقديم برامج تعويضية للطلاب الذين فاتهم جزء من الدراسة كما يجب تعزيز دور الأسرة والمجتمع في دعم الطلاب وتشجيعهم على الاستمرار في الدراسة من خلال وضع خطة عمل تفصيلية تشمل تشكيل فريق عمل متعدد التخصصات يضم ممثلين من الإدارة الأكاديمية والإرشاد الطلابي وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وتخصيص الميزانية اللازمة، وتحديد جدول زمني واضح، وتقييم الأداء بشكل دوري. ويجب أن تكون خطة العمل مرنة وقابلة للتعديل لتتناسب مع المتغيرات والتحديات التي قد تواجهها.

الخاتمة:

إن حل مشكلة تعثر الطلاب يتطلب تظافر جهود جميع الأطراف ذات العلاقة، من أساتذة وأهل ومجتمع، وذلك لتحقيق تحسن ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي وبناء كوادر وطنية مؤهلة.

اعداد منسق الجودة بالقسم
أ. أماني عبدالسلام علي

صورة إلـــى
- عميد الكلية
- مكتب ضمان الجودة وتقييم الآداء
- وكيل الشؤون العلمية